[220] 41 - غوالى اللئالى ومجمع البيان (1) والعياشي: عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أحدهما عليهما السلام يقول: إن عليا عليه السلام أقبل على الناس فقال: أية آية في كتاب ا أرجى عندكم ؟ فقال بعضهم: " إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء " (2) قال: حسنة وليست إياها، وقال بعضهم: " ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه " (3) الآية قال: حسنة وليست إياها، فقال بعضهم: " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا " (4) قال: حسنة وليست إياها، وقال بعضهم: " والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا ا فاستغفروا لذنوبهم " (5) قال: حسنه وليست إياها. قال: ثم أحجم الناس فقال: ما لكم يا معشر المسلمين ؟ قالوا: لا وا ما عندنا شئ قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: أرجى آية في كتاب ا " وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل " (6) وقرأ الآية كلها، وقال: يا علي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن أحدكم ليقوم إلى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب، فإذا استقبل ا بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلاته وعليه من ذنوبه شئ كما ولدته امه. فان أصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عد الصلوات الخمس ثم قال: يا علي إنما منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهرجار على باب أحدكم، فما ظن أحدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم أكان يبقى في جسده درن ؟ فكذلك وا الصلوات الخمس لامتي (7).

_____ (1) مجمع البيان ج 5 ص 201. (2) النساء: 48، و 116. (3) النساء: 110. (4) الزمر: 53. (5) آل عمران: 135. (6) هود: 114. (7) تفسير العياشي ج 2 ص 161. _____